(الْحِلْم الْمُسْتَحِيل)

لِمَا أَكُون وَاقِفٌ طابُور
لِمَا أشوف الضلمة نُور
لِمَا يَبْقَى الْقَهْر بَحْرٌ
وَأَنْسَى الْكَلَامُ بَيْنَ السُّطُورِ
لِمَا أَخْبط والاقى سُؤْر
نَفْسِى أشوفك لَكِن بِدُور
و الفهلوة صَارَت قُصُورٌ
والبلادة دُور وَدُور
وَالْكَفَاءَة فِى الزَّوَاج وَفِى الْمُهُور
وَالْأَمَل ينطفى جَوّا الصُّدُور
وَالْحِلْم أَصْبَح صَبَر جَوْر
كَان زمانى شَخْصٌ تَأَنَّى
فَرِيد وسامى مَغْرُورٌ أنانى
نَفْسِى تَرْجِع الضُّحَكَة تلآلى
أَوْ تَعُودُ لِمَّة الْعَيْلَة أمانى
فِى حَيَاتِنَا ماسَى وَمُعَانَى
شَخْصٌ باكى زَلْزَل كيانى
سَرَقُوا حِلْمُه وَكَان مثالى
وَالْمَكَاسِب وَالْعَطَايَا مَش بالتساوى
مُسْتَحِيلٌ مَرَارَة الْقَسْوَة . . تدمرمكانى
غَفْوَة وسحابة فِى خيالى
يَارَبّ أَهْدَى كُلّ عاصَى
واللى رَاكِبٌ واللى ماشَى
واللى فَأكِرّ واللى ناسى
واللى يحسدنى فِى مداسى
واللى فَأكِرّ طَبْعِه قاسَى
واللى ظَاهِر صَدِيق يواسى
واللى جَرَى وَخَدّ مقاسى

وَعُمَر بيعدى فِى ثوانى
لَن تَعُود اللُّقَطَة تَأَنَّى
كَلِمَة حُلْوَةٌ وَرَمَز غَالَى
طَيِّبَة مَش ضَعْفٌ وَتَعَالَى
بِسُمِّه صافيةأسمى الْمُعَانَى
حلمى بَكْرَة حُبّ وتفانى
والأيدين متجمعين حُبّ وتهانى
لِكُلّ قاصى وَلِكُلّ دَانَى
وبالتحدى وَالْإِرَادَة
هنبنى وَطَنا مَنْ تَأَنَّى